للاوضاع السياسية والاقتصادية داخل مصر ولعلاقاتها مع الدول الاشتراكية الصديقة ، في سياق تطبيق هذا الهدف · ورضي في هذا السياق بأن يحول مصر الى اداة لتنفيذ السياسة الاميركية ، لحماية وتوسيع المصالح الاميركية في البلاد العربية وافريقيا ، وللدخول في مباراة مع اسرائيل ينافسها فيها على هذا الدور · وهي المباراة التي انتهت بربط مصر واسرائيل كليهما لجر عربة تلك المصالح ·

لقد رضي الرئيس السادات ، ليس فقط باخراج مصر من معركة الصراع مع الصيهونية واسرائيل بل رضي ايضا بأن يدخلها في تحالف معهما ، موجه ضد حركة التحرر الوطني العربية بفصائلها وانظمتها كافة · ورضي بان يبيع حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها تلك الحقوق التي دافعت عنها حكومات مصر في العهد الملكي الاقطاعي ·

ورضي بأن تتحكم اسرائيل ، قبل غيرها واكثر من غيرها ، في صياغة مستقبل الشعب الفلسطيني بموافقة السادات ومباركته ، ومساعدته ايضا ·

فكيف يندهش السادات حين يرفض العرب ذلك المصير ؟·